

بأساليب الرعاية الصحية السليمة لأطفالها وأسرتها. هذا وقد وجدت علاقة معتبرة بين متغير المستوى التعليمي وحوادث الوفيات لسكان مدينة جدة، ولكن لم يكن الفرق بين نسب الوفيات في المستوى التعليمي كبيراً، وذلك لما قامت به الدولة من تنفيذ برامج واسعة القصد منها القضاء على الأمية.

أما المتغيرات الاقتصادية والتي تشمل الدخل والمهنة فقد اتضح أن أعلى نسبة للوفيات كانت لدى أصحاب الدخل المنخفضة. إذ بلغت نسبتها ٨٤,٣% في حين تنخفض إلى ٥٩% لدى وفيات أصحاب الدخل المرتفعة. والوضع كذلك بالنسبة للمهنة إذ اتضح أن الوفيات لدى أصحاب المهن العمالية كانت تمثل نسبة أكبر من المهن الأخرى، وأغلب هذه الوفيات كانت ناتجة عن إصابات وحوادث خاصة بالعمل. أما المتغير الخاص بالوضع الصحي فيلاحظ من بيانات الدراسة الميدانية بأنه كلما ارتفع مستوى الوعي الصحي للفرد قلت نسبة الوفيات، في حين أنه كلما انخفض مستوى الوعي الصحي ارتفعت نسبة الوفيات.

١٤:١٧ وعند دراسة اتجاه الوفيات في مدينة جدة لوحظ انخفاضاً واضحاً في معدلات الوفيات وذلك خلال فترة الدراسة (١٤٠٧-١٤١٦هـ)، حيث بلغ معدل الانخفاض السنوي في هذه الفترة ٢,٩%، ويعزى السبب في ذلك إلى ما تشهده مدن المملكة بشكل عام من انخفاض واضح في معدلات الوفيات نظراً لما تقدمه الدولة للسكان من خدمات صحية متطورة كان لها الأثر الإيجابي على صحة الفرد وصحة البيئة، وساهم في الحد من معدلات الوفيات. أيضاً كان هناك انخفاض لمعدلات الوفيات حسب النوع، إذ انخفض معدل وفيات الذكور ٥,٧% عام ١٤٠٧هـ إلى ٤% عام ١٤١٦هـ. وقد بلغ معدل انخفاض وفيات الذكور خلال فترة الدراسة حوالي ١,٦%. بينما بلغ معدل انخفاض معدلات وفيات الإناث حوالي ٢,١%. وذلك يعني استمرار ارتفاع معدل النمو مع تزايد معدلات المواليد. فمدينة جدة بذلك لا تزال تمر في الدورة الديموغرافية (النمو المبكر).

١٥:١١ هناك انخفاض تدريجي في نسبة وفيات الكثير من الفئات العمرية والتي ظهرت بشكل واضح في فئة العمر (٤-٠ سنوات)، إذ انخفضت من ٢١,٢% عام ١٤٠٧هـ إلى ١٥,٤% عام ١٤١٦هـ. وقد لوحظ على منحنى الوفاة العمري أن قمة منحنى الوفاة تبدأ بعد الميلاد مباشرة، حيث ما يقارب من ١٨,٣% من الوفيات تتركز في الفئة (٤-٠ سنوات) ثم يأخذ منحنى الوفاة العمري في الهبوط بسرعة حتى يصل

إلى حده الأدنى في الفئة العمرية (٥-١٤) بمتوسط بلغ ٥,٣% ثم ما يلبث أن يعود المنحنى للارتفاع التدريجي مرة أخرى ابتداء من فئة العمر (١٥-٢٤) ويتواصل ارتفاع المنحنى إلى أن يصل إلى نهايته فتظهر قمة أخرى للمنحنى عند فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) بمتوسط بلغ ٣١,٣%.

١٦:١٧ إن معدل الوفيات لكل من السعوديين وغير السعوديين هو معدل أخذ في الهبوط وذلك خلال فترة الدراسة إذ انخفض معدل وفيات السعوديين من ٣,٣% عام ١٤٠٧هـ إلى ٢,٢% عام ١٤١٦هـ. أيضاً انخفض معدل وفيات غير السعوديين من ٥,٢% عام ١٤٠٧هـ إلى ٢,٣% عام ١٤١٦هـ.

١٧:١٧ نتج عن دراسة اتجاه الوفيات حسب مناطق مدينة جدة واحيائها السكنية ارتفاع نسبة الوفيات في المنطقة المركزية عن باقي مناطق المدينة بنسبة بلغت ٢٧,٦% وكانت بعض أحيائها قد انخفضت بها نسبة الوفيات خلال سنوات الدراسة مثل حي الصحيفة، العمارية، الهنداوية، وغيرها وذلك بسبب تحسن الرعاية الصحية والخدمات العامة في تلك الأحياء. كما سجلت المنطقة الشمالية الغربية أدنى نسبة في الوفيات خلال سنوات الدراسة حيث بلغت ١٢,٦%.

## ٢:٧ التوصيات.

يمكن إيجاز توصيات هذه الدراسة بما يلي :-

١:٢:٧ ضرورة الاهتمام بالإحصاءات الحيوية على مستوى مدن ومناطق المملكة ولا بد من شمولها ودقتها ودوريتها حتى يتمكن الباحثين من التعرف على مدى التغير الذي يحدث في المجتمع وخاصة فيما يتعلق بنمو السكان وأنماط توزيعهم وتركيبهم الاجتماعي والاقتصادي المتعدد الجوانب مما يسهم في عمل دراسات أكثر عمقاً.

٢:٢:٧ نقص التسجيل الحيوي بدرجة ملحوظة يجعل الاعتماد عليه يشكل صعوبة عند القيام بالدراسات السكانية. لذا لا بد من تحسن نوعية نظام التسجيل الحيوي، ويكون ذلك على مستوى المدن والأحياء السكنية داخل المدن وإدخال نظام الحاسب الآلي في تبويب البيانات. بالإضافة إلى اختبار دقتها خاصة المتعلقة بالوفيات عن طريق مسوحات العينة على أن تتضمن بيانات التعداد على أعداد الوفيات.

٣:٢١ تحديث إستمارة تبليغ الوفاة الحالية وتضمينها بيانات أكثر تفصيلاً بالإضافة إلى ما تتضمنه حالياً مثل بيانات عن الحالة الاجتماعية للمتوفى وكذلك الحالة التعليمية، تحديد مكان الإقامة بالتفصيل، وإذا كان المتوفى طفلاً رضيعاً تحديد مهنة كل من الأب والأم وحالتهم التعليمية ومحل إقامتهم ، وقد تم تصميم استمارة تبليغ من قبل الطالبة ( ملحق ٢ ).

٤:٢١ سوء حفظ البيانات الإحصائية المتعلقة بالوفيات في بعض الدوائر الحكومية ومديريات وزارة الصحة، بالإضافة إلى وجودها بصورتها الخام دون تصنيف مما يصعب من عملية تناول تلك البيانات، وتحليلها لذا لا بد ان يعهد إلى متخصصين بقسم الإحصاء الطبي بتصنيف هذه البيانات، وكتابتها باللغة العربية للاستفادة منها وتجنب الأخطاء التي يقع فيها الباحثون.

٥:٢١ ضرورة الاهتمام بإحصاءات أسباب الوفيات ورفع درجة كفاءتها بهدف التغلب على العديد من الصعوبات والمتمثلة في :-  
 - نقص التسجيل لبعض أسباب الوفاة.  
 - تحديد أحد أسباب الوفاة في حالة وجود أكثر من سبب.  
 - الإهمال في التشخيص.  
 - الاختلاف في نظم تصنيف الوفاة.

ويتم ذلك عن طريق زيادة مكاتب تسجيل الوفيات، ورفع كفاءة العاملين بها.

٦:٢١ الاستمرار في القيام بدراسات وافية وأكثر عمقاً عن الوفيات بسبب الحوادث، وذلك لارتفاع معدلات الوفيات بها، وذلك عن طريق إلزام إدارات المرور للسائقين بالالتزام باللوائح وأنظمة المرور الخاصة بقيادة السيارات بشكل صارم، والتي من ضمنها الالتزام بحزام الأمان لأهمية ذلك في تقليص مخاطر الحوادث.

٧:٢١ إعادة تخطيط الأحياء السكنية ذات المستوى المعيشي المنخفض والكثافة السكانية المرتفعة والتي تبين من خلال الدراسة ارتفاع معدلات الوفيات بها. ويكون ذلك عن طريق زيادة الاهتمام بتلك الأحياء، وتوفير جميع الخدمات بها وخاصة الخدمات الصحية، وذلك بإقامة مراكز صحية إضافية تتناسب مع أعداد سكان تلك الأحياء. مع الاستمرار في إقامة المستشفيات التخصصية وإعادة توزيعها بشكل يتناسب مع عدد سكان الأحياء.

٨:٢١ الاهتمام بتوفير التقنيات الطبية الحديثة وتحسين الخدمات الصحية في مجال رعاية الأمومة والطفولة. مع الاهتمام بالبيئة الاقتصادية والاجتماعية والأخذ بوسائل الوقاية الصحية بصورة أشمل وأسرع، وأن تشمل المناطق المحيطة بالمدن حتى تتمكن من استقرار الظروف الصحية وتطورها.

٩:٢١ الاهتمام بنشر الوعي الصحي والإحصائي والتوعية المرورية المستمرة عن طريق وسائل الإعلام المختلفة المقروء منها والمسموع، وإدخالها ضمن المناهج الدراسية في المدارس وفصول محو الأمية للذكور والإناث.

#### ٨: المصادر والمراجع

- ١ قائمة المختبرات
- ٢ قائمة المراجع باللغة العربية
- ٣ قائمة المراجع باللغة الإنجليزية

## ملخص البحث

تبحث هذه الدراسة في موضوع الوفيات في مدينة جدة دراسة في جغرافية السكان. وقد تمت الدراسة على مستوى مدينة جدة ككل، وعلى مستوى أحيائها بعد أن تم تصنيفها إلى خمس مناطق رئيسية هي: المنطقة المركزية، المنطقة الجنوبية الغربية، المنطقة الجنوبية الشرقية، المنطقة الشمالية الشرقية، المنطقة الشمالية الغربية.

وقد تناولت الدراسة الأسباب الرئيسية للوفاة، والأنماط التوزيعية لها واختلافاتها المكانية. وكذلك من حيث الاتجاه العام للظاهرة. وكان من أهداف الدراسة الرئيسية التعرف على معدلات الوفيات في مدينة جدة، والأسباب الرئيسية التي تؤثر على هذه الوفيات، ومدى اختلافها حسب النوع، العمر، الجنسية، ومن ثم حسب الأحياء السكنية. هذا بالإضافة إلى التعرف على موسمية الوفيات في مدينة جدة.

كما ركزت الدراسة على الاختلافات المكانية لتوزيع ظاهرة الوفاة حسب مناطق مدينة جدة المختلفة وأحيائها السكنية. وذلك بهدف الوصول إلى أنماط توزيعية لهذه الظاهرة. كما اهتمت الدراسة بالتعرف على اتجاهات الوفيات في مدينة جدة وذلك في فترة زمنية محددة من عام ١٤٠٧-١٤١٦هـ.

وقد اعتمد البحث على تحليل بيانات الدراسة الميدانية التي أجريت عام (١٤١٧هـ) في مدينة جدة، مع الاستعانة ببيانات تعداد عام ١٤١٣هـ.

وجاءت الدراسة في مجلد يتكون من سبعة فصول إلى جانب قائمة بالمصادر والمراجع ثم الملاحق. وقد ضمت الرسالة ثلاث وستون جدولاً وأربع وستون شكلاً. وقد اشتمل الفصل الأول على المقدمة التي تناولت أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة ومنهجها وتحديد لمنطقة الدراسة، والدراسات السابقة، وأخيراً مراحل العمل بالرسالة.

أما الفصل الثاني فقد تناول الخصائص السكانية لسكان مدينة جدة من حيث النمو والكثافة والتوزيع والخصائص الديموغرافية للسكان. وقد ركز الفصل الثالث على

دراسة الأسباب الرئيسية التي تؤثر على الوفيات في مدينة جدة ومدى اختلافها حسب النوع، العمر، الجنسية. وكذلك تحليل اختلاف توزيعها بين الأحياء بالإضافة إلى التعرف على موسمية الوفيات وذلك من خلال العلاقة بين أسباب الوفاة وشهور السنة.

أما الفصل الرابع فقد درس التوزيع المكاني للوفيات على مستوى الأحياء السكانية ومناطق مدينة جدة للتعرف على الأنماط التوزيعية لهذه الظاهرة.

وفي الفصل الخامس تم تحليل العوامل المؤثرة على الوفيات في مدينة جدة مثل العوامل الاجتماعية والاقتصادية والصحية.

وقد اهتم الفصل السادس بدراسة اتجاهات معدلات الوفيات في مدينة جدة خلال فترة الدراسة (١٤٠٧-١٤١٦هـ).

أما الفصل السابع فقد وردت فيه الخاتمة التي تضمنت أهم النتائج الخاصة بالدراسة والتوصيات التي رأت الباحثة أهمية طرحها في هذا المجال.

## Research Summary

This research illustrates the subject of deaths in Jeddah City from topographical point of view. The research has been evolved at the level of Jeddah City as a whole and the level of its districts being classified into five major areas: Central area, South West area, south east area, North East area and North West Area.

The research handles the main causes of deaths and the distribution pattern as per different locations and general trend of this phenomenon. The main objectives of the research was to acknowledge the rate of deaths in Jeddah City, the main causes affecting these deaths and distribution as per type, age, nationality and place of living in addition to acknowledging the seasonality of deaths in Jeddah City.

The research concentrates on different location for deaths distribution as per different regions in Jeddah aiming to approach a distribution pattern for this phenomenon. The research also concentrated on deaths trends in Jeddah City during a specific period from 1407-1416H.

The research depends on data analysis of field study that has been carried out in the year (1407H.) in Jeddah City making use of 1413H. census.

This research has been compiled in volume consisting of seven chapters besides sources & references list and appendices. The research comprises sixsty three tables and sixsty four figures.

The First Chapter consists of the introduction discussing the reasons for selecting the subject, objectives & stylé of the study, location, previous studies and finally phases of research activity.

The Second Chapter handles the demographic characteristics of Jeddah City in terms of population and distribution.

The Third Chapter concentrates on studying the different causes of deaths in Jeddah City as per type, age, nationality and analysis of distribution among districts in addition to acknowledging seasonality of deaths in terms of relation between causes and months of the year.

The fourth chapter studies the location distribution of deaths at the level of districts and regions in Jeddah city to acknowledge distribution pattern of this phenomenon.

The 5<sup>th</sup> Chapter analyses the factors affecting deaths in Jeddah city such as social, economic and hygienic factors.

The 6<sup>th</sup> Chapter handles the trends of deaths in Jeddah City during the period of study (1407-1416H.)

The 7<sup>th</sup> Chapter handles the conclusion that involves the most important results and recommendations that the researcher thinks necessary to set forth in the field of this study.